

ان انسانا يسمع اليوم كلمة تخذش حياهه . ليهب دفاعا عن
كرامته . ومن ورائه رأى عام يسانده .

فان لم يكن فالقانون ينتقم له .

أما « عمار » فانه يرى بعينه يد الغدر تطعنها .. ويسمع
بأذنيه أنينها .. ثم لا يملك لها شيئا .

بل ولا يملك الرسول الا الدعاء .. ان البلاء حينئذ أكبر من
أن يتحمله انسان .. ولكن « عمارا » يغالب المحنة .. ويخرج
منها بعقيدته .. ولئن ودع أباه .. وودع أمه .. فان في بقاء
عقيدته عزاء وسلوى .

* * *

اسلام حمزة :

عندما ينتفش الباطل مزهوا بما يملك من قوة وحيلة .. فان
الضربة تأتيه من حيث لا يحتسب .. فاذا هو زاهق مرغ في
التراب .

وهذا ما حدث عندما مر أبو جهل برسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم عند « الصفا » فشتته . فلم يرد عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم . فانصرف عنه .

وقد كان « حمزة بن عبد المطلب » على موعد مع الاسلام ..
وذلك أنه سمع بما فعل أبو جهل برسول الله . فدخل المسجد .
فلما رأى أبا جهل ضربه بالقوس ضربة شجبت رأسه .. وسال
الدم من طاغية قريش .. معلنا هزيمته .. وليس هذا فقط ..